

الفائق في غريب الحديث

خالد B لما أخذ الراية يوم مؤؤته دافع بالناس وخاشى بهم . وروى : رافع . دفع
دافع من الدّوّع بمعنى التّذخية . ورافع . من قولهم : رفع الشيء إذا أخذه وأحزره .
وخاشى : من الخشية ; والمعنى أنه نحىّ المسلمين عن القتال وصدّهم عنه وحاذرّ عليهم
منه ; وكأنّ مجيء هذه الأفعال على " فاعل " فائدته أنه ظاهرّ غيره على ذلك مبالغةً في
الإبقاء عليهم . أسر B من بني جذيمة يوم فوّتّج مكة قوماً فلما كان الليل نادى مناديه :
من كان معه أسير فلابدّ أفّيه . دفع وروى بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيف ; ومعنى
الثلاثة : فليجّهز عليه . ومنه حديث ابن مسعود B : إنه دافّ أباه جهل يوم بدّره .
وروى : أقعصّ ابنا عفّراء أباه جهل وذوّفّ عليه ابن مسعود . المراد : أحرضاه وأجهز
هو عليه وأصلّ الإقصاص : إعجال القتل . شريّج C كان لا يردّ العبد من الادفان
ويردّه من الإباق البات . فقال ابوزيد : هو أن يروغ من مواليه اليوم أو اليومين ولا يغيب
من المصر . وهو افوّتّعال من الدّوّن ; لأنه يدفن نفسه أي يكوّتمها وعبد دّفون
وفعله الدّوّان . دفن وأما الإباق فهو أن يغيب من المصر ويهّرب . البات : الذي
لا شُبّهة فيه وهو من اليمين الباته وهي المنطقة عن علائق الشروط وقادّ بتّات بتوّتاء .
عكرمة C قال في قوله تعالى يَوْمَ يَدْءؤونَ إلى نار جهنّم دءاءاً يَدْءفرون
دّفراً